جامعة عمار ثليجي – بالأغواط–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضـــوع:

الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عمال الإدارة لمديرية الصيانة (DML) سوناطراك فرع الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس
تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالبتين :

- بن عون أم الخير
- حنيش دليلة

إشراف الدكتور :

- عمومن رمضان

السنة الجامعيـــــة 2020/2018

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يدَ المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة فضيلة الأستاذ الدكتور/ عمومن الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علي، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن، و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و إستكمال هذا العمل، إلى الذين حملوا قدس رسالة في الحياة. وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع " أساتذتنا الكرام."

إلى كل من ساهم في إرشاد ولو بكلمة بسيطة بكل شكر والاحترام و لتقدير .كما نتوجه لشكر الجزيل "إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسنا﴾

سورة العنكبوت الآية "08"

الى من كانت اولى كلماتها عندما سمعت خبر مجيئي الى الدنيا

يا رب بارك حملي.

وواجهت العالم حتى تجعل مني صورتها

كأنني احمل طفولتها واحلامها وكل جميل كان يأنس فكرها

ويعدها في سرها انني سأكون يوما مثلها

ارادتني سيدة وأحمل راية العلم الذي سيجعل من اسرتي خلية متكاملة تبني

مجتمعا الى امي الغالية.

و الى من يقف شامخا بين الرجال كانه على صهوة الجواد المغربي وسيفه وضاح

يحمينا وصوته امانا يدفينا

وميزانه عبر ومواعظ تجعل الدرب يتضح والسبيل الى بر الامان يحابينا

الى ابي وقدوتي

الى من كانوا يساندونني اخوتي

الى حبيباتي وصديقاتي وكل من تفضل علي ولو بكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسنا﴾

سورة العنكبوت الآية "08"

الى من كانت اولى كلماتها عندما سمعت خبر مجيئي الى الدنيا

يا رب بارك حملي.

وواجهت العالم حتى تجعل مني صورتها

كأنني احمل طفولتها واحلامها وكل جميل كان يأنس فكرها

ويعدها في سرها انني سأكون يوما مثلها

ارادتني سيدة وأحمل راية العلم الذي سيجعل من اسرتي خلية متكاملة تبني

مجتمعا الى امي الغالية.

و الى من يقف شامخا بين الرجال كانه على صهوة الجواد المغربي وسيفه وضاح

يحمينا وصوته امانا يدفينا

وميزانه عبر ومواعظ تجعل الدرب يتضح والسبيل الى بر الامان يحابينا

الى ابي وقدوتي

الى من كانوا يساندونني اخوتي

الى حبيباتي وصديقاتي وكل من تفضل علي ولو بكلمة

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	/
شكر والعرفان	/
ملخص الدراسة بالعربية	/
ملخص الدراسة بلغة الإنجليزية	/
فهرس المحتويات	/
قائمة الجداول	/
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1. مشكلة الدراسة	5
2. فرضيات الدراسة	7
3. أهداف الدراسة	7
4. أهمية الدراسة	8
5. تعريف المفاهيم والمصطلحات الدراسة	8
6. الدراسات السابقة	9
7. تعليق على الدراسات السابقة	18
الفصل الثاني : الامن النفسي	
تمهيد	21
1.مفهوم الأمن النفسي	22
2.مكونات الأمن النفسي	24
3.العوامل المؤثرة في الأمن النفسي	25
4.النظريات المفسرة للأمن النفسي	25
خلاصة	30
الفصل الثالث : دافعية الإنجاز	
تمهيد	32
1.الدافعية	33

فهرس المحتويات

2.أنواع الدوافع	34
3.الدافعية للانجاز	34
4.أهمية الدافع للإنجاز	35
5.العوامل المؤثرة في دوافع الإنجاز	36
6.أنواع الدافعية للإنجاز	37
7.بعض الإطارات النظرية المفسرة للدافعية الانجاز	37
8.الدافعية للإنجاز في ضوء التنافر المعرفي	42
9.قياس دافعية الإنجاز	43
خلاصة	45
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	48
1. منهج الدراسة	49
2. حدود الدراسة	49
3. الدراسة الاستطلاعية	49
4. عينة الدراسة الاساسية	51
5. أدوات الدّراسة	52
6. الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة الحالية	56
7. اجراءات التطبيق	58
8. الأساليب الإحصائية المستعملة	58
خلاصة	59
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى	62
2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	64
3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	66
4. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	68
الخاتمة	70

فهرس المحتويات

قائمة المراجع
الملاحق

تعد الموارد البشرية من اهم الموارد في المنظمات ومصدرا لقدرتها التنافسية اذا يمكن الاعتماد عليها في تحقيق اهداف المنظمة فان المحرك الرئيسي والموجه لسلوك الانساني هو مجموعة الحاجات الانسانية.

فالنشاط الذي يقوم به الفرد ما هو الا استجابة لدوافعه وحاجاته ورغاباته، فالفرد لا يغير طرقه التي استقر عليها في سلوكه الا لاحد سببين اما للحصول على مزيد من اشباع الحاجات او تجنبا لنقص في اشباع الحاجات وهذا التغير وما تبعه من تطور سريع ومستمر يعد قوة اساسية لها تأثيرها الانية وعواقبها علي النواحي النفسية والاجتماعية وتنظيمية جزء من المجتمعات. فإنها ليست بمغزل عن ذلك حيث يتعرض العاملين لها لمستويات مختلفة من الضغوط والتوترات قد تخلف اثارا نفسية واجتماعية وتنظيمية على كل فرد فيها، اذ كثيرا ما يواجه العاملون في المنظمة مواقف وظروف عديدة يتعرضون خلالها لحالات من الاضطرابات والقلق والخوف والاحباط والغضب مما يؤثر على حالتهم الصحية والنفسية وكذا على علاقتهم الاجتماعية والتالي ينعكس ذلك على ادائهم ويحد من قدراتهم على تحقيق الاهداف التنظيمية وهذه الاخيرة يرتبط تحقيقها بنوعية الموارد البشرية وقدراته على انجاز المهام المسندة اليهم على اكمل وجه وهوما يخلف ضرورة مراعاة العنصر البشري ليست فقط من النواحي المادية وانما ايضا من النواحي النفسية والاجتماعية وذلك من خلال وظيفته واثارة دافعية انجازه لمهامه والتالي الوصول الى حالة من التوزان بين اشباع الحاجات والقيام بمتطلبات العمل على اكمل وجه .

ولذلك يسعى الانسان للحصول على السعادة من خلال اشباع جميع حاجات دون التعرض لعقبات تحول بينه وبين الحصول عليها، سواء كانت أولية أم ثانوية، وفي مقدمتها الحاجات الأولية كالحاجة إلى الطعام والشراب لأن حياته تنتهي بدونها وفي المرتبة الثانية والتي تعتبر متلازمة مع حاجته إلى الأمن النفسي .

_ ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية ، حيث أن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء

يصبح مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل ، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي ، لذا فإن الأمن النفسي هو تحرر المرء من الخوف مهما كان مصدره ، ولا شك أن الشعور بالأمن من أهم شروطا الصحة النفسية لأن الخوف هومصدر لكثير من العلل والمتاعب النفسية كما أنه الوجه الأخر للشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس والشعور بالكراهية، ويشعر الإنسان بالأمن من كما مطمئنا على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزها الاجتماعي ،فإن حدث ما يهدد تلك الأمور ، أوإن توقع الفرد هذا التهديد فقد شعوره بالطمأنينة النفسية .

_ حيث يعتبر الأمن النفسي أحد العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز هو الدافع الذي يوجه الفرد إلى التحميل وهذا الدافع يرتبط بمعايير معينة وضعها المجتمع لتدل على الإمتياز في ميادين السلوك والبعض الأخر لا يبذل مجهودا يتساوى مع قدراته، والا يبدي اهتماما كبيرا بما تعمل والمعروف أن التدريب على الاستقلال ينمي دافع الاعتماد على النفس، فإن دافعية الانجاز تتأثر بالظروف البيئية والمخاطر المحيطة بها بالدافعية الإنجاز هي رغبة الفرد وميله نحو تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدما ما لديه قوة ومثابرة واستقالية .

_ وانطلاقا من اهمية موضوع الامن النفسي وكذا الدافعية للانجاز ،تناولت الدراسة هذين المتغيرين من اجل الوصول الى طبيعة العلاقة التي تربط بينهما وسوف نتطرق ثلاث فصول رئيسية :حيث سيتم التطرق في الفصل الاول الى توضيح مشكلة البحث ،وفرضياته، واهدافه، واهميته .كما سيتم التطرق الى الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع البحث ،وفي الفصل الثاني سوف نستعرض الادبيات النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة ،والذي يتضمن الامن النفسي وذلك لتطرق لمفهوم الامن النفسي ومكوناته واهميته والعوامل المؤثرة فيه والاتجاهات النظرية المفسرة له ، اما الفصل الثالث فسوف يتم التطرق فيه الى الدافعية، وذلك بالتطرق لمفهوم الدافعية ،وانواع الدافعية صفة عامة ،ثم دافعية الانجاز بصفة خاصة من حيث ماهيتها واهميتها وانواعها والعوامل المؤثرة فيه والاتجاهات النظرية المفسرة وقياس

الدافعية للانجاز، اما الجانب التطبيقي فيتكون من فصليين الاول خاص بإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة ويتمثل في الدراسة الاستطلاعية ومنهج وحدود الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة الاساسية وادوات الدراسة والاساليب الاحصائية ، اما الفصل الثاني خاص بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة .

1.مشكلة الدراسة :

تعتبر القوى العاملة أهم عنصر من عناصر إنشاء المنظمة والهدف الرئيسي الذي تسعى المنظومات بأنواعها إلى تحقيقه، حيث ترتبط فاعلية أي مؤسسة بكفاءة عامليها وقدرتهم على العمل ورغبتهم فيه، وبما أن فاعلية أي إدارة مرتبطة بفاعلية قواها العاملة، وجب مراعاة الصحة النفسية للعامل، والأمن النفسي أحد أهم متطلبات نجاح العمل الفردي والجماعي، سواء كان هذا العمل من خلال مشروع معين أو مؤسسة أو نادي أو تجمع أو نشاط ..... **(العازمي2013،ص57).**

لقد إهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني والتي من بينها دافع الأمن ومن أشهر هؤلاء هو العالم :"ابراهام ماسلو" الذي قسم دوافع السلوك الإنساني إلى خمسة دوافع وجعلها تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية، تلبيها مباشرة الحاجة إلى الأمن ثم الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى تقدير الذات ثم الحاجة إلى تقدير الذات ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، ولقد أثار "اريكسون " إلى أن الحاجة إلى الأمن هي أول الدوافع النفسية الإجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته إلى الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجيه نحو تحقيق الذات والفشل في الذات قد يؤدي إلى اليأس .

(جبر،1996،ص81).

وكما أشارت دراسة "جوشي" إن الشعور بالأمن إلى زيادة الإنجاز، والأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسي يكون مستوى إنجازهم أعلى من الأفراد الذين لا يشعرون به.

(الخضري،2003،ص 56) .

أما بالنسبة لدافعية الإنجاز فقد أشار " ماكليلاند" (1998) إلى الدور الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع.

ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز.

(عياصرة،2006،ص29) .

يتضح مما سبق مدى أهمية تحقيق الأمن النفسي بالنسبة للموظفين وإن تلك الحاجة تعد محركا لسلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة، أما فقدان الشعور بالأمن من شأنه أن يسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية فيؤثر على سير حياة الموظفين والدافعية للإنجاز في العمل، لذا فإن الأمن النفسي ضرورة لكل موظف ليحب حياة يتحقق فيها التوازن الانفعالي والتوافق النفسي والصحة النفسية . **(الدلبحي،2009،ص57)** .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن بدورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي والدافعية الإنجاز لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط ؟

وللإجابة على السؤال الرئيسي تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى الأمن النفسي لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط ؟
- ما مستوى دافعية الإنجاز لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط نحو مستوى الأمن النفسي تعزى إلى (سنوات الخبرة، الحالة العائلية).
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط نحو مستوى دافعيتهم للإنجاز تعزى إلى (سنوات الخبرة، الحالة العائلية) .

2.الفرضيات الدراسة :

- تتوقع مستوى مرتفع للأمن النفسي لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط .
- تتوقع مستوى مرتفع لدافعية الإنجاز لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط .
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عمال بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط، نحو مستوى الأمن النفسي تعزى إلى (الحالة العائلية، سنوات الخبرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات عمال بمديرية الصيانة DML سوناطراك فرع الأغواط، نحو مستوى دافعيتهم للإنجاز تعزى إلى (الحالة العائلية، سنوات الخبرة).

3.أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى عمال ادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط .
- التعرف على مستوى دافعية للإنجاز لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط.
- التعرف على العلاقة وطبيعتها بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز في العمل لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDMLسوناطراك فرع الأغواط .
- معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في إستجابات عمال ادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط، في مستوى الأمن النفسي تعزى إلى (سنوات الخبرة، الحالة العائلية).

• معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في إستجابات عمال ادارة بمديرية الصيانة DMLسوناطراك فرع الأغواط، في مستوى دافعيتهم للإنجاز تعزى إلى (سنوات الخبرة، الحالة العائلية).

4.أهمية الدراسة :

• تتمثل أهمية الدراسة أنها تتناول موضوعا هاما، وذلك لوجود ندرة في الدراسات تناولت الأمن النفسي والدافعية داخل الإدارة العمومية، الذي لم يحظ بالاهتمام الكافي من الدارسين والباحثين، وذلك لإثراء البحث العلمي والمكتبة الجامعية حتى يصبح الموضوع كمرجع بسيطا للطلبة .

• حيث يعتبر دراسة الأمن النفسي وكذا دراسة الدافعية للإنجاز من أهم الموضوعات علم النفس وذلك لكونها تبحث في سلوك الإنساني .

• إنها تلقي الضوء على طبيعة العلاقة بين الموضوعين حيويين ومهمين،هما الأمن النفسي والدافعية الإنجاز .

• الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للأفراد ذوي المستوى المنخفض في الأمن النفسي والدافعية للإنجاز .

5.تعريف المفاهيم والمصطلحات الدراسة :

فيما يأتي عرض للمصطلحات المستخدمة في الدراسة :

• **الأمن النفسي :Psychological security**

الأمن اصطلاحا : أشار (أحمد الزكي،2003) إلى أن الأمن يعني : الأمان والعهد والحماية والضمان وسكون القلب والإطمئنان والبعد عن الخوف والقدرة على مواجهة المفاجأت المتوقعة وغير متوقعة دون أن يترتب على ذلك اختلال أو اضطراب في الأوضاع السائدة، بما يعنيه ذلك من شعورا بالخطر وعدم الاستقرار .

(عبد المجيد،2009،ص247).

ويرى" هنري" (henry،2008) أن الأمن هو: الإحساس بالطمأنينة التي يشعر بها الفرد سواء غياب الأخطار التي تهدد وجوده، أو نتيجة لا مثلا له الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها . **(الشحري،2011،ص15).**

ويعرف "ماسلو" 1970: الحاجة إلى الأمن بأنها تعني الحاجة إلى الأمن والاستقرار والحماية والتحرر من الخوف والقلق والاحساس بعدم الخطر والحاجة إلى الترابط والنظام والقانون والحدود. **(wolf.E،2013_33)**

ويعرفه "حامد زهران " بأنه الطمأنينة أوالانفعالية، وهوالأمن الشخصي حيث يكون اشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر . **(زهران، 2004،ص45)**

يعرف اجرائيا : بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأمن النفسي .

- **الدافعية الإنجاز :**

تعريف اصطلاحا : تعريف "موراي" : رغبة أو ميل الشخص لتغلب على العقبات وممارسة القوى واكفاح والمجاهدة للأداء المهام الصعبة، يشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك

(خليفة،2000،ص88،ص89)

تعريف "ماكيلاند وزملائه" 1953: الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

(عوض،2004،ص90)

تعريف اجرائيا : بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس دافعية الإنجاز.

6.الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم مراحل البحث العلمي والتي تساعد في إيضاح مختلف جوانب الدراسة.

إن التطرق للدراسات السابقة لها أهمية وفائدة في مجال البحث وتكمن هذه الأهمية في النقاط التالية:

- تحديد طرق الدراسة وإرشاد الباحث للمسلك الذي يجب إتباعه.
- تساعد الباحث في توضيح مصطلحات البحث.
- تسهيل عملية وضع القروض.
- تسهيل عملية إتباع المناهج المناسبة ووسائل جمع البيانات.
- معرفة العواقب والصعوبات التي يمكن مصادفتها أثناء البحث.

وفي حدود اطلاعنا على الدراسات السابقة لم تتناول كال المتغيرين معا الأمن النفسي علاقته بدافعية الانجاز بل وجدت مرتبطة بتغيرات أخرى، ولهذا حاولنا اختيار جملة من هذه الدراسات المشابهة والتي تساعدنا على إتمام هذه الدراسة ومن بينها ما يلي:

1.6. دراسات ذات صلة بالأمن النفسي:

أ- دراسات العربية:

- دراسة السهلي (2007):

عنوانها: الأمن النفسي وعلاقته بأداء الوظيفي لدى مجلس الشورى السعودي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بأداء الوظيفي لدى مجلس الشورى السعودي، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الأمن النفسي من إعداد الدليم وآخرون، طبقت على عينة تتكون من 190 موظفا من مجلس الشورى السعودي، وكانت نتائجها كالتالي:

- أن مستوى الأمن النفسي لدى موظفي مجلس الشورى مرتفع نسبيا .
- توجد فروق في درجة الأمن النفسي تبعا لمتغير الخبرة والحالة الاجتماعية .
-توجد عالقة بين بعض أبعاد الأمن النفسي والأداء الوظيفي

(السهلي، 2007 ص 7)

- دراسة العقيلي (2004)

عنوانها: العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي، طبقت على عينة تكونت من (517) طالبا من جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث استخدم في دراسته مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية من إعداد أبوبكر (1989)، والمقياس مقنن على البيئة السعودية، ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الدليم وآخرون، (1993)، وكانت نتائجها:

- إن مستوى الأمن النفسي لدى طالب جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية مرتفع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا للكلية، الصفوف الدراسية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا للحالة الاجتماعية.

- وجود عالقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب النفسي والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طالب الجامعة مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب قلت الطمأنينة النفسية بنسبة متوسط لدى الطالب بعبارة أخرى كلما زادت الطمأنينة النفسية كلما قل الارتباط.

(العقيلي،2004 ص 5)

- دراسة الخضري (2003)

عنوانها: الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، الالتزام الديني، قوة الأنا ومتغيرات أخرى: (الحالة الاجتماعية سنوات الخبرة، عدد أفراد الأسرة)، وجاءت عينة الدراسة عشوائية ضمت (123) عامل من العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة، تم استخدام اختبار كل من: (الأمن النفسي، الالتزام وقوة الأنا) من إعداده، وأسفرت نتائجها على :

– أن مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة متوسط نسبيا .

– وجود فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين .

–وجود فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير الخبرة

(الخضري، 2003،ص 5)

– دراسة جبر (1996) :

عنوانها: العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس المرحلة العمرية، الحالة الزواجية والمستويات التعليمية(بجمهورية مصر العربية، هدفت هذه الدراسة إلى (342) فردا، وتم استخدام اختبار الأمن وعدم الأمن من إعداد عبد الرحمن العيسوي، وكانت نتائجها :

– عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والاناث.

– مستوى الأمن النفسي يرتفع ارتفاعا جوهريا بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين **(جبر، 1996، ص 7.)**

– دراسة حافظ (1991) :

عنوانها : صورة المخاوف الشائعة لدى الطالب اليمنيين من خلال تغيرات عدة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صورة المخاوف الشائعة لدى الطالب اليمنيين من خلال تغيرات عدة هي: الجنس، نوع التعليم ومستوياته، الحالة الزواجية، والبيئة، والجنسية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (372) من الطلاب، استخدم الباحث القائمة العربية للمخاوف من إعداده، وكانت نتائجها :

– وجود فروق في المخاوف تعزى للحالة الزواجية لصالح المتزوجين، وهذا يعني أن المتزوجين أكثر شعورا بالأمن من غير المتزوجين **(نفس المرجع السابق،ص 32 .)**

دراسة عصام سليمان أبوبكر (1991) :

عنوانها :العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك،بحيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (560) طالب وطالبة من جامعة اليرموك العراق، وكانت نتائجها :

-وجود عالقة ارتباطية موجبة تقدر ب(0.41) بين الالتزام بالقيم الدينية والأمن النفسي .

-هناك خمسة ابعاد الأمن النفسي الشعور بتقبل الأخرين، الاستقرار النفسي، الشعور بالأمن في الجماعة،الشعور بالراحة النفسية والجسمية، الشعور بالرضا والقناعة

(أبوبكر،1991،ص 5).

ب- دراسات الأجنبية :

- دراسة فال (FALL,1997)

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الأمن النفسي وشروطه، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (48) فردا بواقع (44) فردا و(04) قيادات لمجموعات عملية في المجال التربوي. وتحقيقا لهذا الهدف تم استخدام استبيان الأمن النفسي، ومما توصلت له نتائج الدراسة هو:

- الأمن منبعه الذات، والعالقات بين أفراد الجماعة، والدفء الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والأنشطة التي يمارسها الفرد مع الجماعة، وقدرة القائد على توثيق العالقات مع جماعته. **(الهادي،2009، ص 56).**

- دراسة باتل (PATIL 1985):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن من عدم الشعور به بين الطالب المهنيين وغير المهنيين في مدينة (جولبارجا) بالهند، وكذا الفروق بين مستوى الأمن النفسي ومتغير الحالة الاجتماعية، حيث طبقت على عينة قوامها (300) طالب مهني وغير مهني ومقسمة بالتساوي بين ذكور وإناث وريفي ومدني ومتزوج وغير متزوج.

ومن أهم ما أظهرته نتائج الدراسة:

– أن الذكور أكثر أمنا من الاناث، وأن غير المتزوجين أكثر أمنا من المتزوجين

(القحماني، 2015،ص 5).

2.6. دراسات ذات صلة بالدافعية الإنجاز :

–دراسة الأستاذة عثمان (2010) :

عنوانها : الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية ببسكرة ،والتعرف على العلاقة الموجودة بين الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية، والتعرف على مدى تأثير متغيرين في السن وسنوات الخبرة على مستوى الضغوط المهنية والدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تقدر ب (100) عون من أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية، ومن أهم ما أظهرته نتائج الدراسة :

– وجود عالقة ارتباطية سالبة بين الضغوط المهنية ودوافع النجاح.

– وجود عالقة ارتباطية سالبة بين الضغوط المهنية وتجنب دوافع الفشل.

– أوضحت النتائج أن الضغوط المهنية والدافعية الإنجاز ال تتأثر من العمر وسنوات الخبرة عند مستوى الدلالة (0.05) (عثمان، 2010،ص8).

– دراسة الخيري (2008) :

عنوانها: الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز.

تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى المرشدين المدرسيين لدى عينة الدراسة بمحافظتي الليث والقنفذة المملكة العربية السعودية وكذا التحقق من وجود فروق بين المرشدين المدرسيين من عينة الدراسة بمحافظتي الليث والقنفذة في كل من الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز ترجع إلى (مكان العمل، سنوات الخبرة، الراتب)، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (98) مرشدا من

المرشدين المدرسيين الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومية بمراحله الثالث) الابتدائي، والمتوسط، والثانوي(للبنين بمحافظتي الليث والقنفذة بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الرضا الوظيفي من إعداد الشابحي (1996)، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد منصور (1986)،استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي الاتجاه، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

– توجد عالقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا الوظيفي ودرجات ودافعية الإنجاز لدى المرشدين المدرسيين.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرشدين المدرسيين من عينة الدراسة بمحافظتي الليث والقنفذة في دافعية الإنجاز ترجع إلى متغير سنوات الخبرة في الأبعاد التالية : المغامرة والثقة بالنفس، والمنافسة، والاستقلال، والدرجة الكلية

(الخيري، 2008،ص. 5).

- **دراسة د/ منصور بن زاهي (2006) :**

عنوانها : الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف إلى مستوى الشعور بالاغتراب الوظيفي الذي يتميز به الإطار الوسطي لقطاع المحروقات الجزائري، وكذا مستوى الشعور بالاغتراب الوظيفي، وعوامله باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية والوسطية وفي الأخير معرفة العلاقة الارتباطية ودلالتها بين الشعور بالاغتراب الوظيفي والدافعية للإنجاز من جهة والتعرف على العلاقة التي تربط عوامل الشعور بالاغتراب الوظيفي والدافعية ل للإنجاز من جهة أخرى، بلغ قوام العينة 231 إطار من إطارات الوسطى العاملة بقطاع المحروقات شركة سوناطراك (في كل من المديريات الجهوية التالية) حاسي مسعود، حاسي الرمل، واشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياسين وهما

الشعور بالاغتراب الوظيفي ومقياس الدافعية للإنجاز المهني من إعداده، وتمثلت الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة في:

– المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة الفائية، اختبار، معامل الارتباط بيرسون، التحليل العاملي، ومما توصلت له نتائج الدراسة هو:

– مستوى الدافعية للإنجاز كان مرتفعا جدا لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الشعور بالاغتراب الوظيفي وعوامله باختلاف نظام العمل.

– يوجد ارتباط سلبي ذودلالة إحصائية بين الشعور بالاغتراب الوظيفي وعوامله بالدافعية للإنجاز **(بن زاهي، 2006، ص4–5)**.

– دراسة الرميح (2004) :

عنوانها : دافعية الإنجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة دافعية الإنجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والأسرية المتمثلة في :)العمر الجنس– الحالة الاجتماعية – عدد أفراد الأسرة (، وكذا علاقتها بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي، والمتغيرات المرتبطة بالوظيفة مثل :)الخبرة – العلاقة مع الرؤساء– العلاقة مع الزملاء – المكانة الاجتماعية – الرضا عن المهنة (، بحيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح، ولتحقيق الأهداف السابقة، بلغ قوام العينة (222) من الأخصائيين الاجتماعيين المستشفيات الحكومية وغيرها من المملكة العربية السعودية، منهم (112) من الذكور و(110) من الاناث، واشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياس دافعية للإنجاز للأسر وآخرون (1983)، من بعد إعادة صياغته بما يتناسب مع طبيعة البحث، ومما توصلت له نتائج الدراسة هو:

– بالنسبة لمتغيرات دافعية للإنجاز كان ترتيبها كالتالي : (المثابرة، المنافسة، الاستجابة للنجاح والفشل، الاستقرار في العمل، التوجه نحو المستقبل وجهة الضبط، الاستقلال التوجه نحو العمل، التقبل الاجتماعي، الخوف من الفشل، وجهة مثير السلوك، احترام الذات).

– مستوى الدافعية للإنجاز كان مرتفعا جدا لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغيرات (الخبرة– الحالة الاجتماعية)

(الرميح،2004،ص267) .

3.6. دراسات ذات صلة بالأمن النفسي والدافعية للإنجاز معا :

– دراسة الدلبحي (2009) :

عنوانها : الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل.

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة عالقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز في العمل لمعلمي الصف الثانوي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح، ولتحقيق الأهداف السابقة، تم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من (344) معلما من معلمي المرحلة الثانوية (بنين) – مدينة الرياض، واشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياسين مقياس الأمن النفسي للدليم وآخرون(1993) من بعد إعادة صياغته بما يتناسب مع طبيعة البحث، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الباحث،

ومما توصلت له نتائج الدراسة هو:

توجد عالقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الأمن النفسي لمعلمي الصف الثانوي ودافعيتهم للإنجاز في العمل، وهذه العلاقة ارتباطية موجبة، وهذا يعني زيادة في واحد من هذه المتغيرات تؤدي إلى زيادة في الآخر والعكس بالعكس

(الدلبحي،2009،ص5) .

7.تعليق على الدراسات السابقة :

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم استعراضها، وعددها (13) أجريت في فترة ما بين (1985) إلى (2010) ويمكن استخلاص عدة عناصر أهمها:

– إن بعض هذه الدراسات (دراسات المحور الأول) وعددها (8) دراسات بحثت في الأمن النفسي، بينما البعض الآخر (دراسات المحور الثاني) وعددها (4)دراسات بحثت في الدافعية للإنجاز، أما بالنسبة لدراسات المحور الثالث هناك دراسة واحدة بحثت في الأمن النفسي والدافعية للإنجاز معا .

– طبقت بعض الدراسات التي تم عرضها في المملكة السعودية وعددها (05) دراسات وهي: دراسة الدلبحي(2009)ودراسة الخيري (2008) ودراسة السهلي(2007) ودراسة العقيلي (2004) ودراسة الرميح (2004)، بينما طبقت دراستين في الجزائر هما دراسة عثمان مريم (2010) (ودراسة بن زاهي (2006)، أما باقي الدراسات فكانت

دراسة الخضري (2003) بفلسطين)غزة، دراسة جبر (1996) بمصر، دراسة أبوبكر (1991) بعراق، دراسة حافظ (1991) باليمن، وهناك دراستين أجنبيتين هما

: دراسة فال (Fall 1997) ودراسة باتل (PATIL 1985)

–طبقت معظم الدراسات السابقة في الأمن النفسي على الطالب الجامعيين، والمعلمين، ذلك باستثناء دراسة السهلي (2007) التي طبقت على موظفي مجلس الشورى السعودي، ودراسة الخضري (2003) التي طبقت العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة، أما الدراسات السابقة في الدافعية للإنجاز فطبقت كلها على الموظفين.

–وتتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة في كونها تتصل بموضوعنا اتصال وثيقا ومباشرا، إذ أن هذه الدراسات في مجملها يمكن اعتبارها إحدى الركائز الأساسية التي انطلقت من خلالها بعض التساؤلات، كما أسهمت تلك الدراسات في بلورة العديد من مفاهيم البحث، وكذلك أسهمت في توجيه العلمي للطالب في عملية تحديد الإجراءات المنهجية

لدراسة، ومراعاة بعض الجوانب المهمة التي قد تكون هذه الدراسات لم تعطها الاهتمام الكافي.

ويمكن تحديد أهم الجوانب التي استفادت منها الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في :

– أمدت الطالب بنتائج مهمة في موضوع الدراسة كانت تلك النتائج بمثابة المنطلق الرئيسي الذي سهل على الطالب تحديد الأهداف الدراسة الراهنة.

– أمدت الطالب بكيفية دراسة الموضوع، والوسائل المنهجية، وكذا وضع التصور العام للدراسة وإجراءاتها .

– أوضحت الطالب الصعوبات التي واجهت الباحثين في الدراسة موضوعاتهم وكيفية التغلب عليها، مما جعل الطالب يحاول قدر استطاعته تفادي بعضا من تلك الصعوبات والتغلب على البعض الآخر .

– أفادت الطالب في التحليل الكيفي للبيانات التي حصل عليها، وكيفية توظيف تلك البيانات وتفسيرها بما يحقق أهداف الدراسة .

– استفاد الطالب في توجيهه الوجهة الصحيحة في الدراسة الحالية حيث استفاد من بعضها في الإطار النظري لدراسته .

وقد أتضح من خلال مناقشة الدراسات السابقة أنها تختلف عن الدراسة الحالية في كونها لم تكشف بشكل مباشر عن العلاقة بين الأمن النفسي والدافعية للإنجاز في العمل لدى موظفين في الإدارة، كما أن أغلب هذه الدراسات أستخدم فيها مقياس الأمن النفسي ل (الدليم وآخرون،1991) بينما في هذه الدراسة أستخدم مقياس الأمن النفسي ل

(زينب الشقير،2005) .

– وفي النهاية يأمل الطالبتان أن يسهما من خلال هذه الدراسة بجهد متواضع في هذا المجال.

تمهيد:

مثل الحاجة إلى الأمن النفسي أحد المطالب الأساسية في حياة الإنسان، لذلك يسعى الإنسان إلى تحقيق الأمن النفسي له وأن تكون الأجواء التي يعيش فيها متسمة بالود والتأخي هذه الأجواء هي التي تدفع بالفرد لأن يكون إيجابيا ومنجزا و متفاعلا في حياته اليومية، إن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة فقد أظهرت الدراسات أن الشعور بعدم الأمن النفسي يلعب دورا مهما في تطور ونمو الشخصية وفي النمو المعرفي.

(عقيل،2013_ص03)

1. مفهوم الأمن النفسي :

أ)- الأمن لغة :

يعتبر مفهوم الأمن من المفاهيم ذات الثراء في المعنى، فقد جاءت كلمة أمن في القاموس المحيط بعدة معاني نذكر منها:

- (امن) الأمان والأمانة بمعنى، وقد أمن من باب فهم وسلم، وأمانا وأمنة بفتحتين فهو آمن، وآمنه غيره من الأمن والأمان، والإيمان التصديق، والله تعالى المؤمن لأنه آمن عباده من أن يظلمهم، والأمن ضد الخوف، والآمنة الأمن... ومنه قوله تعالى: « أمنة تعاشا» والأمنة أيضا الذي يثق بكل أحد... واستأمن إليه دخل في أمانه، وقوله تعالى: « وهذا البلد الأمين» قال الأخفش يريد البلد الأمن وهو من الأمن.

(الرازي،2003،ص514_ص515)

- **الأمن :** ضد الخوئي، أمن كفرح أنا وأمانا بفتحهما وأمنا وامنة محركتين وامنا بالكسر فهو أبن وأسين كفرح ... ورجل أمنه كهمزة ويحرك يأمنه كل أحد في كل شيء وقد أمنه وأمنه والأمن ككتفي المتجر ليامن على نفسه والأمانة.

والأمن ضد الخيانة وقد أمنه كسبع وأمنه تأمينا وائتمنه واستأمنه وقد أمن ككرم فهو أمين وأمان كرمان مأمون بهيت وما أخن أمنك ويحك ديك وخلقك وأمن به إيمانا صدقة والإيمان الثقة وإظهار الخضوع وقبول الشريعة والأمين القرى والمين والمؤمن ضد وصفه الله تعالى وناقه أمون وثيقة الخلق . **(الفيروز2013،ص194)**

پ) اصطلاحا:

يعتبر من المفاهيم الحديثة في علم النفس، والذي أطلق عليه كذلك الطمأنينة النفسية الطمأنينة الانفعالية، الأمن الشخصي، السلم الشخصي أو السلم الخاص وغيرها من المصطلحات.

ويعرفه "ماسلو Maslow " (1970) :الحاجة إلى الأمن بانها تعني الحاجة إلى الأمن والأمان، والاستقرار، والحماية، والتحرر من الخوف والقلق، والإحساس بعدم الخطر، والحاجة إلى الترابط والنظام، والقانون، والحدود.

(ماسلو، 1999،ص44)

ويعرفه "حامد زهران" بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضمونة وغير معرض للخطر، وترى" زينب شقير" أن الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور.

(زهران 2004،ص45)

الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدرة كبيرة من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدرة من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة.

(الشقير2005،ص09)

ويذهب "فيننيمان" إلى أن الأمن النفسي يقصد به شعور الفرد بالقدرة على ارتياد المخاطر بدون الخوف من العواقب والنتائج المترتبة.

(p35.1971.owens)

ويشير "ميلياد Mulyadi " إلى أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير ذاته وتحقيق قدراته وتحسين إبداعات.

(p73.1985.fatil.keddy)

وتذكر "سوزان بسيوني" وعبير الصبان " أن الأمن النفسي هو حالة نفسية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار، وإشباع معظم حاجاته ومطالبة، وعدم الشعور بالخوف أو الخطر، والقدرة على المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل.

(الدليم ،2011،ص44)

ويرى" نافا والتاناشي" أن الشعور بالأمن النفسي يعني شعور الفرد بإشباع حاجاته الأساسية والدفء والرعاية والتقدير والثقة.

(الشحرى،2013،ص59)

ويذهب "ريبين، "و "يسس وكول" إلى أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق الأهداف الشخصية رفقة القدراته، والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة، والاتجاه الإيجابي نحر ذاته وتقبله.

(خويطر وفاء ، حسن علي ،2013،ص25)

وهكذا يخلص الطالب من التعريفات السابقة للأمن النفسي أنه: حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والثقة في الذاته ومع الأخرين .

2. مكونات الأمن النفسي :

* يشير "حامد زهران" أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعة أمنة، ويكون الإنسان الأمن نفسيا في حالة توازن أو توافق أمني.

(زهران ،2004،ص 118)

* وفي نفس المضمون ترى " زينب شقير" إلى أن الأمن النفسي اتجاه مركب من تكوين الفرد، والحياة العامة، والحالة المزاجية، والعلاقات الإجتماعية، أن الأمن النفسي يضمن له قدرا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات.

(شقير،2005،ص18)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الأمن النفسي يتضمن الأبعاد الأتية:

– **إطمئنان الذات:** هو شعور الفرد بالاطمئنان، والأمن، والهدوء، والاستقرار، والسلامة وعدم الخوف من قبل الجماعات الإنسانية التي ينتمي إليها

– **الثقة بالذات والآخرين:** وتعني ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته، وثقته فيمن حوله .

– **أهمية الأمن النفسي :** يؤكد أهمية إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، فالفرد لا يستطيع أن ينمو نموا نفسية سليمة دون إشباعها، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن ودافي مشيع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشعر على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته ويري في الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق، ويتسم بالتفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين ، فينعكس ذلك على تقبله لذاته .

(الحارث، حسان ،2006،ص92)

ويشير "هارت Hurt H" إلى أن الإحساس بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وإن كل فرد يحاول الوصول إليها، ولكن بعض الناس بعدد من الوصول للسعادة عن طريق جمع المال أو الاهتمام بالزينة البدنية أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، والسعادة تختلف باختلاف المواقف والظروف بين الفقر والغني والصحة والمرض، وكذلك حياة القلب والتي لا يصل إليها الإنسان إلا بالإيمان .

(HURT , H ,MOLMOUDE ,BRODSKY ,2002,P66)

3. العوامل المؤثرة في الأمن النفسي :

يذكر " ناهد الخراشي " أن أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي فيما يأتي:

***الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين:** حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.

***التنشئة الاجتماعية،** فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.

***المساندة الاجتماعية:** فعندما يشعر القرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن .

***المرونة الفكرية:** يرتبط الإحساس بالأمن إيجابا بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.

***الصحة الجسمية:** إن الصحة الجسمية ترتبط إيجابة بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة

***الصحة النفسية:** تفوي الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

***العوامل الاقتصادية:** فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.

***الاستقرار الأسري والاجتماعي:** فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر احساسا بالأمن.

(الخراشي،1999،ص36،ص68)

4. النظريات المفسرة للأمن النفسي :

***نظرية "فرويد Freud "في النمو النفسي الجنسي:**

يشير "فرويد" في نظريته عن النمو إلى خمس مراحل رئيسة في النمو، وكل منها يتصف بمشكلات تكيفية جديدة يجابها الفرد، وتؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في نمو شخصية الوليد الإنساني، وتوضح هذه النظرية أنه ما لم تشبع الحاجات الأساسية للطعام والحب والدفء، والأمان في المراحل المبكرة من حياة الإنسان، فإن نمو الشخصية بالتالي سيتوقف Arrested، وسمى فرويد ذلك بالتثبيت Fixation. وبهذا المعنى

فإن كل مرحلة تشكل فترة حرجة من حياة الطفل، وبدون التثبيت فإن الأطفال قد يمرون بمراحل نمو ذات نظام محدد متتالي، حيث إن التثبيت يعوق بناء شخصية الطفل.

(أبودلو،2009،ص93،ص94)

***نظرية "إريكسون Erikson" في النمو النفسي الاجتماعي:**

يرى "إريكسون" أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة. فالمرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الإنعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية. فالطفل في السنتين الأول إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعراً من عدم الثقة في الأخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن العشرينات، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة .

***نظرية" ماسلو Maslow "في الحاجات:**

قدم "ماسلو" الحاجة إلى الأمن عندما وضع نظام هرمية للحاجات يقوم على أساس أن الحاجات تنتظم في تدرج من الأولوية والقوة، فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة ويكون لها الأولوية في الإشباع، وتحتل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية، فالحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم، ويتبعها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات.

(p143 ; p144. 1974. Arndt.jr)

وتمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى "ماسلو" أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته.

ذلك أن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته ويكون مفهوم موجب للذات، وعلى العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي. ويتحقق الشعور بالأمن في ظل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء والحنان وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من العطف الأبوي وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن **(جابر ،1990،ص275)**

***نظرية "بولبي Bowlbey" في التعلق:**

لاحظ "بولبي" أن وعي الطفل المتزايد خلال العامين الثاني والثالث باقتراب ابتعاده عن الأم يثير لديه سلوكيات التعلق مثل البكاء أو الاحتجاج أو محاولة التعلق بها أو اتباعها، هذه القدرة المتزايدة على تحمل الانفصال المؤقت عن الأم هي بالفعل قدرة الطفل على الشعور بالأمن. وهذا على خلاف نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التعلق بمن يقدمون الرعاية ينشأ من دوافع أولية هي الطعام والشراب.. الخ. حيث أوضحت نظرية بولبي أن سلوك التعلق لا ينشأ من أشباع دافع أولى إنما ينشأ من حاجة إلى الراحة في الاتصال ، وهذا النوع من التعلق يكون بمثابة عامل للتنبؤ بنمو الشعور بالأمن حيث نجد الطفل يتفاعل بإيجابية مع من يرعاه حتى في البيئة غير المألوفة فإن الطفل يبدي مشاعر الإحساس بالأمن وينمو ويتطور هذا الشعور بالأمن مع مراحل النمو هذا الشعور بالأمن يتم إدخاله كجزء من كيان الطفل ويصبح أكثر أمنا عند انتقاله إلى العالم الخارجي مكونة علاقات مع الأخرين، مستكشفة ومتعلمة من كل ما تقدمه له الحياة، حيث إن خبرات التعلق الأولى في إنتاجها للشعور بالأمن تؤثر في عملية تكوين نموذج داخلي للذات والأخرين والتي تؤثر على كل من تنظيم الوجدان والعلاقات المستقبلية وبالتالي فإن نمر الوعي الوجداني ومهارات تنظيم الوجدان اللتان تحدثان من خلال عملية التعلق تؤدي إلى الشعور بالأمن.

(جمال،2005،ص15)

وتوضح نظرية "بولبي" تأثير التفككات المبكرة للروابط في علاقات الوالدين والطفل على نمو الوجدان وتنظيمه، فالطفل يقترب من والديه طالبة المساعدة والدعم الانفعالي عندما يشعر بالخطر، وفي ضوء استجابة الوالدين يتشكل نمط التعلق لدى الطفل ويمثل نمط التعلق قاعدة آمنة لدى الطفل للتعامل مع البيئة والأخرين، وبالتالي فإن قضايا التعلق في مرحلة الطفولة تستمر خلال مراحل النمر وتشكل أساسا للتوافق الشخصي والاجتماعي.

(نفس المرجع السابق ،ص41)

_وهذا يؤكد على أهمية النماذج العاملة الداخلية الأولية التي تتكون في المراحل الباكرة خلال عملية التعلق الوالد التعلق الأمن التي تساعد الطفل على التنظيم والتعبير الوجداني والتي تسهم في تكوين الشعور بالأمن لدى الطفل.

واستنباطا مما سبق نجد أن جذور الإحساس بالأمن النفسي تبدأ في مرحلة الطفولة ويمتد تأثيره على الفرد في مراحل حياته المقبلة.

خلاصة:

يعد الأمن النفسي من أهم أنواع الأمن بالنسبة للإنسان، وهو شعور يسمح للفرد بإقامة والاحتفاظ بعلاقات متزنة مع أناس ذوي أهلية الفعالية في حياته، كأفراد أسرته وأصدقائه، ويعتبر نقيضا للوحدة النفسية المتمثلة في التهديد والخوف، وهو خطر داخلي يستشعره الفرد بدرجة أكبر من الآخرين، إن الحاجة إلى الأمن النفسي ذات شقين: الأمن المادي الذي يتمثل في محاولات الفرد المستمرة للحفاظ على حياته وإشباع حاجاته الأولية من الطعام والشراب وغيرها. وايضا الأمن المعنوي: ويتمثل في إحساس الفرد بالأمن، والطمأنينة، والرضا، وعدم التوتر، والسعادة.

تمهيد :

تعد الدافعية للانجاز القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فهي من العناصر الاساسية التي تؤثر في سلوك الفرد .الامر الذي اعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس فالانسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده ، ومن ثم يمكن تفسير كبير من سلوك الانساني في ضوء دافعية الفرد كما أن أداء الفرد و إقباله على القيام بأعمال معنية مرهون بنوعية الدافعية لديه ، ولذلك نجد أن تباين سلوك الفرد في في المواقف المختلفة قد من الناحية الكمية و الكيفية في الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد من يكون سببه الاساسي هو دافعيتهم للأنجاز .

(الترتوري.2004،ص123ص 126ص).

1. الدافعية

_الدافعية لغة: تعود كلمة دافع في أصلها كلمة لاتينية Motive movre

_ يعني يحرك أو يدفع، وفي اللغة العربية مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه الى مكان اخر و في اتجاه معين

(جعفر2009، ص 14) .

-مفهوم الدافعية اصطلاحا :

الدافعية تأخذ عدة تعاريف من بينها :

_يعرفها أحمد عزت راجح : حالة داخلية جسمية أو نفسية يثير السلوك و توجهه نحو غاية معينة **(بن يونس 2009، ص115)**

_يرى أتكنسون 1997: أن الدافعية تعني استعداد الكاين الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين **(حمادات 2008 ص 126)** .

يعرفها عدس وتوق 1984: عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للانسان التي تحرك السلوك و توجهه نحو هدف أو عرض معين و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف **(المغربي .2009ص89).**

_ يعرفها عبد الخالق 1991: الحاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات ، وهي الميل الى مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقها و العمل بمواظبة شديدة مثابرة مستمرة ويؤكد كذلك على أن الدافعية هي الأداء في ضوء مستوى الامتياز و التفوق

(عويضة _1996_ص183) .

_يعرفها عبد الرحمان بن بريكة أن الدافعية تعتبر عن الحالة التي بجديتها الفرد حتى تعمل على استثارة السلوك وتنشيطه و توجيهه نحو هدف معين وتنتهي هذه التتبعات بتحقيق الهدف موضع الدافع

(بن بريكة 1995.ص199)

2.أنواع الدوافع :

يوجد العديد من التصنيفات لأنواع من بينها :

– **دوافع شعورية** : وهي الدوافع التي يعيها الفرد ويشعر بها و يدركها فعندما يعني الفرد دوافع سلوكياته حينها فان العديد من الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص ويتم التوصل الى حلول لها من حيث تقييها و تقويمها .

– **دوافع اللاشعورية** : وهي الدوافع التي لا نعيها ولا تشعر بها ولا ندركها ، وككون قابلة للملاحظة غير مباشرة، أي تحتاج الى مقايس للكشف عنها، كاستخدام مقاييس الاسقاط والسبب في غموض السلوك الانساني وعدم التوصل الى كل من وصف وتفسير كاملين له، أو تقييمه وتقويميه تماما يعزى الى الدوافع الدفينة والمكبوتة .

يوجد تصنيف اخر للدوافع :

– **دوافع داخلية** : و هي الدوافع الذاتية تنشأ من داخل الانسان وهذه الدوافع يمكن أن تكون سيكولوجية (معرفية أو انفعالية) دوافع فسيولوجية أو بيولوجية ، و يكون مصدر هذه الدوافع الشخص نفسه حيث يقبل الشخص على السلوك مدفوعا برغبة داخلية لارضاء ذاته و اشباع سعيا وراء بالمتعة واكتساب المعلومات .

–**دوافع خارجية** : وهذه الدوافع يكون مصدرها خارجيا كأطواف عملية التنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع المدني ، حيث يقبل فيها الشخص على السلوك لا رضاء أطراف عملية التنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع المدني ، وكسب حبهم وتقديرهم لانجاز هم أو للحصول على تشيع مادي أو معنوي منهم.

(نفس المرجع ص145)

3. الدافعية للانجاز

_ تعريف الدافعية للانجاز :

_ يرجع الفضل الى عالم النفس الأمريكي "هندي موراي" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية و ذلك في دراسته بعنوان "

استكشافات في الشخيصة " والتي عرض فيها موزي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للانجاز .

وفي ما يلي بعض التعاريف لمصطلح الدافعية للانجاز :

_ تعريف موراي : رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقياب ، وممارسة القوى والكفاح والمجاهدة لاداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك

(خليفة 2000.ص88ص89) .

يعرف فاروق عبد الفتاح الدافع للانجاز بأنه : الرغبة في الاداء الجيد و تحقيق النجاح ، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك أو يوجهه .

(مجدي أحمد محمد، 1996.ص 187) .

_ و في ضوء تصور اتكنسون 1994 فان دافعية الانجاز هي ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع و مدى اجتماعية نجاح الفرد ، والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له، ويشير هذا التصور الى أن التوجه الانجازي لدى الأفراد في مجتمع ما يتحدد من الناحية النفسية **(عبد اللطيف ، 2000.ص91.ص92)**

_ تعريف ماكيلاندو زملائه 1953 : الدافع للانجاز بأنه يشير الى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الارضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز .

(الحرارشة و البشاشة،2006،ص22) .

4. أهمية الدافع للإنجاز :

_للدوافع بصفة عامة أهميتها في تحريك الفرد وتوجيه سلوكه نحو أهداف محددة، فأي دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي الى توتره ويدفعه هذا التوتر الى البحث عن أهداف معينة إذا وصل إليها الفرد اشبع حاجاته أو دافعه فيتخفض توتره ويستعيد إتزانه، ويعد دافع الإنجاز من الدافع المهمة إذ يقود الفرد ويوجهه إلى كيفية التحقيق من التوتر حاجاته أن

يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه وان ينفذ هذه الخطط بالطريقة التى تسمح اكثر من غيره بتهدئة الحاح حاجات الكائن ودوافعه ,ولدوافع الانجاز اهمية لدى الفرد لانه يعبر عن رغبته في القيام بالاعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الافكار والاشياء بطريقة منظمة وموضوعية ,كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات وبلوغه مستوى عالى في ميادين الحياة مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسة الاخرين, والتفوق عليهم ,كما ان له اهمية ايضا في تحقيق الوافق النفسي للافراد, لان الفرد عالي الانجاز يكون اكثر تقبلا لذاته واشد سعيا نحو تحقيقها ,وينعكس ذلك على جماعته التى يتعامل معها وهذا يحقق له التوافق الاجتماعي السوي

وقد اشار "ماكيلاند" الى ان دور المهم الذي يقوم به الدافع للانجاز في رفع مستوى اداء الفرد وانتاجيته في مختلف المجالات والانشطة ,فالنمو الاقتصادي في اي مجتمع هو محصلة الدافع لدي افراده ويرتبط ازهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوي الدافعية **(الزليتني ص58.59).**

5. العوامل المؤثرة في دوافع الإنجاز :

_تتأثر الدافعية للإنجاز حسب دراسات الباحثة Winter bottom بعدة عوامل يمكن تحديد أهمها في النقاط التالية :

_نوعية القيم السائدة في المجتمع .

_ الدور الإجتماعي للأفراد .

_العمليات التربوية في النظم التعليمية لدولة .

_التفاعل مع أفراد الجماعة .

_ أساليب التنشئة . **(معمرية 2012، ص 63)**

6. أنواع الدافعية للإنجاز :

_ لقد خير VERFF بين نوعين من الدافعية للإنجاز هما :

* **دافع إنجاز ذاتي :** ينبع من داخل الفرد ، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة ، حيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف ،فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها .

* **دافع إنجاز اجتماعي :** يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع ، ويبدأ بالتكون في سن المدرسة الابتدائية حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليشكل دافع انجاز متكامل ينمو مع تقدم السن و كذا الاحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران.

(محمد فتحي فرج الزليتني، نفس المرجع السابق، ص163)

7. بعض الإطارات النظرية المفسرة للدافعية الانجاز :

* **الدافعية في منحنى التوقع القيمة :** بالرغم من أن البيانات التنظر للدافعية الإنجاز كانت في الأصل مع موراي إلا أنه من الثابت أن الدراسات في هذا المجال ارتبطت بإسهامات ماكيلاند و أتكتسون .

* **نظرية ماكيلاند : MC.clell.and theary**

_يقوم تصور ماكيلاند للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز فإن كانت مواقف الإنجاز أولية إيجابية بالنسبة للفرد بالنسبة للفرد ،فإنه يميل للأداء والإنهماك في السلوكيات المنجزة ،أما إذا حدث نوع من الفشل و تكونت خبرات سلبية فهذا سوف ينشأ دافعا لتحاشي الفشل وقد أوضح كورمان أن تصور ماكيلاند في الدافعية للإنجاز أهمية لسببين :

_ **السبب الأول :** قدم أساس نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد فإن كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية ، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية ،و من خلال هذا التصور تمكن من قياس الدافعية للإنجاز لدى الأفراد .

_ السبب الثاني : استخدم الفروض التجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات ،و المنطق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده كالتالي :

_ هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم .

_ يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة مقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة و خاصة في كل من :

_ مواقف المخاطرة المتوسطة .

_ المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء .

_ المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤول عن أداءه .(الرميح ،2004_ص69_70)

***"نظرية أتكنسون "**:

_ اتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات ماكيلاند، ومن أهم هذه الملامح أن توجه أتكنسون كان أكثر معلميا، و تركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الاجتماعية المركبة التي تناولها ماكيلاند، حيث أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس .

_ كما قام أتكنسون بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطرة، وأشار إلى أن مخاطرة للإنجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل .

_فيما يتعلق خصائص الفرد : حيث قسم أتكنسون من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو .

_ العامل الأول :الأشخاص الذين يتسمون بإرتفاع الحاجة كبيرة من الخوف من الفشل .

_العامل الثاني : الأشخاص الذين يتسمون بإرتفاع الخوف وبالمقارنة بالحاجة للإنجاز

(العميان ،2001،ص280،ص279) .

_ فيما يتعلق بخصائص المهمة: بالإضافة إلى هذين العاملين لشخصية، هناك أيضا موقفان أو متغيران بالمهمة يجب أخذهما في الاعتبار هما :

_ العامل الأول: احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة ، و هي أحد محددات المخاطرة .

_العامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة .

_ ويقصد بالباعث لنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة لشخص .

(نفس المرجع السابق،ص 295) .

_ رغم الإسهامات التي قدمتها دراسة الدافعية في ظل منحى التوقع ،القيمة إلا أن هذا النموذج لم يخلو من أوجه القصور منها :

_ اقتصاد ماكيلاند على المهام ذات المخاطر و التي تتطلب بذل جهد و الكفاءة و قد نجم عن هذا القصور في منحى التوقع ، القيمة بروز معالجات نظرية أخرى .

_ المعالجات النظرية الجديدة لمنحى التوقع – القيمة–

_ نموذج فروم: (1964) VROOM:ينطلق نموذج فروم من مسلمات نظرية التوقع والتي تعتبر نظرية معرفية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحملها الافراد حول انفسهم وحول المحيط الذي يعيشون فيه فحسب هذا المنظور كل انسان كائن يتمتع بمنطق ويتحكم بكل عقلانية في سلوكه **(مباركي'2008ص24)**

ويمكن تلخيص هذه النظرية في المعاملة التالية :

الدافعية للانجاز =قوة الجذب (القيمة)+التوقع

_قوة الجذب ، (القيمة) يحصل عليه الفرد من عوائد ينتجها له الانجاز

_التوقع" درجة توقع الفرد لتحقيق هذه الفوائد كنتجة للاداء

(مباركي 2008 ص 46)

_تصور "هورنز" : اهتمت هوزنر بدراسة الدافعية للانجاز لدى المراة وحاولت معالجة بعض جوانب النقص فيها قدمه كل من ماكيلاند واتكنوس حيث اوضحت كلا من الدافع الى تحاشي الفشل اللذين قدمهما اتكنوس غير كافيين لشرح السلوك المرتبط بالانجاز بالنسبة

للفرد من خلال طرحها لمفهوم جديد يفسر عدم استجابة الفرد لهذا المفهوم وهو الدافع لتجنب النجاح او الخوف من النجاح حيث يمكن تلخيص نظريتها وفق المعاملة التي صاغها كل من اركيس وجراسكي.

(نفس المرجع السابق خليفة ص134)

بالنسبة للاناث كما يلي :الدافعية للانجاز =(الدافع لبلوغ الهدف _الدافع لتحنب الفشل _الدافع لتجنب النجاح)X(احتمالية النجاح Xالباعث النجاح)

_تصور "بيرني و زملائه " لقد توصل بيرني وزملائه في ابحاثهم التي اجروها ان الاشخاص المرتفعين في الدافع ليسوا مدفعين للفشل ولكنهم يتجنبونة بسهولة فهم يفضلون اداء المهام المتوسطة في احتمالية النجاح لانها تمدهم بمعلومات عن اقصى مستوى لقدراته

(نفس المرجع السابق _عمران ص 137)

_ تصور "راينور" عام 1969اضافة الى نموذج اتكنسون وهي ان اداء الفرد للمهام الحالية يعكس حاجة داخلية للانجاز تؤثر على مستوى انجاز المهام الاخرى المشابهة في المستقبل حيث اشار الى ان دراسة محددات السلوك في ضوء الموقف الحالي تعد دراسة قاصرة كما بين اهمية الربط بين الظروف الحالية والمستقبلية في هذا الشان فسلوك افراد في حالة ما اذا ادرك الاتفاق والاتساق بين الحاضر والنتائج المستقبلية يختلف عنه في حالة عدم الاتساق بين الحاضر والمستقبل

واضاف راينو انه في حالة ارتفاع الدافع لتحاشي الفشل فانه هناك احتمالية لزيادة باعث النجاح

(نفس المرجع السابق ص139)

وهذا سيجعل محصلة الدافعية للانجاز تكون كالتالي :محصلة الدافعية للانجاز =(الدافع لبلوغ النجاح –الدافع لتحاشي الفشل)x(احتمالية النجاح xقيمة الباعث للنجاح)

_تصور " أتكنسون و برش " :قدم اتكنسون وبرش تحليلا رياضيا متصورا للدافعية للانجاز وقدما اطارا نظريا ياخذ في الحسبان مشكلات التغير في ميول الفعل عبر الوقت والعلاقات القائمة بين العديد من هذه الميول وتبلور هذا التصور فيما اطلق عليه اتكنسون وبرش عمليتين للقصور الذاتي نتعرض لهما على النحو التالي :

_العملية الاولى: ميل الفعل وهو الذي يحدد نشاط الفرد لاختيار الاداء فرؤية الطعام تؤدي الى زيادة الميل نحو تناول الطعام .

_العملية الثانية: وهي ميل الرفض وهو يضعف ويقاوم اثر ميل الفعل حيث ان الميل الفعل مرتبط بالدافع للنجاح بينما يرتبط الميل للرفض بالدافع لتحاشي الفشل.

(رشاد,1994.ص142)

8. الدافعية للإنجاز في ضوء التنافر المعرفي :

_ قدمها ليون فسنجر امتدادا لمنحى التوقع القيمة و تشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفة بذاته (مانحبه و ما نكره و أهدافنا و ضروب سلوكنا) ، كما أن لكل من عناصر معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا فإن ما تنافر عنصر من هذه العناصر من عنصر آخر حديث التوتر الذي يملي عليا ضرورة التخلص منه.

(نفس المرجع السابق علاونة ص145)

_ و بالتالي فإن هذه النظرية تتخلص في أن أداء الفرد يرتبط بمعتقداته حول مترتبات ذلك و كذا بمعتقدات أو حول نظرة الآخرين و توقعهم لأداته ،اضافة إلى دافعيتهم لإتمام ذلك و كذا السلوك و قد صيغت هذه النظرية في المعادلة التالية :

_ السلوك = النية لأداته= (معتقدات الفرد حول احتمال أداء السلوك إلى نتائج معينة × تقييمه لهذه النتائج) +(مجموع ادركاته لتوقعات الجماعة المرجعية × دافعيتهم أداء السلوك).

(نفس المرجع السابق، عوض، ص 186)

9. قياس دافعية الإنجاز :

_ تنقسم المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الإنجاز إلى فئتين :

_الفئة الأول : المقاييس الاسقاطية .

_ الفئة الثانية : المقاييس الموضوعية .

* **المقاييس الاسقاطية** : هي وسيلة التي ستطيع من خلالها التمييز بين مختلف مستويات الدافعية للإنجاز حيث يقوم في هذه الطريقة يوضع صور غامضة للفرد وجعله يحكي قصة عليها و تتضمن هذه الطريقة اختبار تفهم الموضوع (TAT) ، الذي أعده موراي عام 1938 حيث يرى أن الفرد يكشف عن حاجاته للإنجاز من خلال هذه القصص ،حيث يتم عرض الصور على الثالثة لمدة 20ثانية أمام المبحوث ،بعدها بطلب من المبحوث كتابة قصة تغطى أربعة أسئلة لكل صورة و الأسئلة هي :

_ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص ؟

_ ما الذي أدى إلى هذا الموقف ؟

_ ما محور التفكير ؟ ما المطلوب عمله ؟

_ بعدها يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة و ذلك في مدة لا تتجاوز 4 دقائق حيث يستغرق اجراء اختيار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة .

(جعفر ،2009،ص97)

ويرتبط هذا الاختيار اساسا بتخيل ابداعي، ويتم تحليل القصص او نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن ان يشير الى الدافع للانجاز وعلى الرغم من ان مانكليلاند وزملائه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة للاختبار تفهم الموضوع ,فقد وصل معامل ثباته 0.96 والى 0.58 وفي دراسة اخرى . على الرغم من هذا فقد كشفت اغلب الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار في مجال الدافع للانجاز عن انخفاض ثباته اما بخصوص الصدق فقد تبين انه لا توجد علاقة بين اختبار تفهم الموضوع وكل من مقياس

التفضيل الشخص لإدوارد (epps edwards) ومقياس مهربيان a/mehrabian) للميل للإنجاز .

وتعرضت هذه الطرق والاساليب الاسقاطية في قياس الدافع للإنجاز للنقد الشديد ايضا من جانب العديد من الباحيثين ,فيرى البعض ان هذه الطرق الاسقاطية ليست مقاييس على الاطلاق ,ولكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه ,كما ان طريقة تصحيحها تحتاج الى وقت كبير ,وتتسم بالذاتية , بالإضافة الى انخفاض ثبات وصدق هذه الطرق الاسقاطية

(نفس المرجع خليفة 2000ص99.98).

*** المقاييس الموضوعية :**

تعددت هذه المقاييس من بينها مايلي:

_ مقياس وينر : weiner1970:

حيث اعد مقياس الدافعية للانجاز لدى الاطفال والمراهقين عبارته مشتقة من نظرية "اتكنسون "حيث تكونت من 20 عبارة من عبارات الاختبار الجبري ,وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس وحصل على نتائج مرضية وبالنسبة لثبات المقياس رغم انه طبق في البيئة الامريكية في دراستين الا انه لم يتذكر اية تفاصيل على ثبات المقياس ,وقام "موسى"(1985) بتطبيقه على عينة تتكون من 124 تلميذا وتلميذة من المداس الابتدائية في مدينة براد فورد بانجلترا باستخدام ألفا كرونباخ وصل الى معامل الثبات الى 0.85 وهو دال

(رشاد,1994,ص25)

_ مقياس عبد اللطيف خليفة (2006):

قام عبد اللطيف خليفة بتصميم اول اداة عربية لقياس دافع الإنجاز اعتمد فيها على نفس المفهوم الذي اعتمد عليه ماكليلاند واصحابه عن دافع الانجازحيث عرض عبد اللطيف

خليفة بنود الاستبيان عن ثلاثة محكمين اختيرت منهم 50 بند لقياس دافعية الانجاز ,وتمت اعادة الاجراء ,على محكمات اخرى وتوصل الى نتائج مرضية في هذا المجال

(خليفة,ص100.101)

خلاصة :

_يظهر من خلال ما سبق أن دافعية الإنجاز تعتبر أحد الجوانب المهمة في المنظومة الدوافع الإنسانية لذلك أهتم بدراستها الباحثون في مختلف المجالات نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي و كذا أيضا في العديد المجالات و الميادين الأخرى كمجال الرياضي ، المجال الاقتصادي ، المجال التربوي ،حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد ،كما يعتبر مكونا أساسيا يسعى الفرد من خلاله تحقيق ذاته و تأكيدها .

تمهيد:

بعدما انتهينا من الجانب النظري الذي هو أساس لأي دراسة علمية مما يتضمنه من نظريات علمية وتراث معرفي مكتوب حول الظاهرة من طرف العلماء والمختصين في الجانب الميداني هو المحك للبحث العلمي، ويعمل على التأكيد من صحة تطبيق الاختبارات والفرضيات والوصول الى اهداف الدراسة اما بالتحقق أو النفي.

فالبحث الميداني هو دراسة يعدها الطالب تتكون من مهارات وشروط ومناهج وادوات لجمع البيانات وتحليل احصائي وتفسير سوسيولوجي لما توصلنا اليه وهو ما سيتضح في هذا الفصل.

1- منهج الدراسة:

لكلّ بحث علمي منهج يعتمد عليه الباحث للتحقق من صحة فرضياته، فقد عرفه أندرسون 1974م على أنّه تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامّة التي يتّم وصفها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر التي هي موضع الاهتمام من قبل باحثين في مختلف المجالات المعرفية الإنسانية، وهكذا فإنّ المناهج تصلح للبحث والذين يمكن أن يتبعوا مناهج علمية مختلفة **(محمّد عبيدات، 1999، ص 69)**.

حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يُعرف على أنّه دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبّر عنها تعبيرا كميّا، فالتّعبير الكيفي يصف لنا مظاهر ويوضح خصائصها، أمّا التعبير الكمي فيقدّم لنا وصفا رقميا يُوضّح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى **(عريفج سامي، 1999، ص 107)**.

2- حدود الدراسة:

لقد تمّ إجراء البحث في جامعة عمار ثليجي الأغواط:

وقد تمّ إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري الى غاية نهاية شهر أفريل سنة 2020.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة إستكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث،

كما تسمح بالتعرف على الظروف و الإمكانات المتوفرة في الميدان، و مدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(عشوي مصطفى، 1994، ص 133)**

وبناء على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- التحقق من وضوح تعليمات المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.
- التحقق من صدق وثبات المقياس على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.
- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في مقياس: الدافعية للإنجاز.

3-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

لم قد تم اختيار عينة البحث والمتمثلة في عمال الإدارة لمديرية الصيانة بالأغواط (DML) بمؤسسة سوناطراك وكان عددهم 60 موظف من المجتمع الأصلي لدراستنا.

3-3- كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بتوزيع المقياس على فئة من الموظفين بمديرية الصيانة بالأغواط (DML) بطريقة غرضية، ثم استرجعناها بعد أن قام الموظفون بالإجابة على فقرات المقياس.

3-4- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات المقياس وملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع الموظفين المجيبين على بنود المقياس.

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

وعليه، فبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات أصبح بإمكاننا الإنتقال إلى الدراسة الاساسية.

4- عينة الدراسة الاساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث ذكر "موريس" (Maurice) أن عينة البحث يتم اختيارها حسب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، حيث إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

4-1- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

4-2- طريقة اختيار العينة:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة عشوائية.

حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على عمال الإدارة لمديرية الصيانة (DML) بمؤسسة سوناطراك بالأغواط.

4-3- خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي :

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الأمن النفسي لديهم

العينة	التكرار	النسبة المئوية %
موظفون لا يحضون بالأمن النفسي	25	%41.66
موظفون يحضون بالأمن النفسي	35	%58.34
المجموع	60	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد أفراد العينة من موظفين الذين يحضون بالأمن النفسي (35) و المقدر بـ (58.66%) أكبر من عدد الموظفين الذين لا يحضون بالأمن النفسي (25) و المقدر بـ (41.34%).

5- أدوات الدّراسة:

من أجل جمع البيانات من الميدان يتوجب توفير واستخدام أدوات معيّنة، والأدوات التي استخدمناها في بحثنا تتمثّل في:

5-1 مقياس الدافعية للإنجاز:

وصف المقياس:

تمّ إعداد هذا المقياس من طرف السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة **خليفة محمد عبد اللطيف** عام (2006) قننه الباحث الجزائري **معمرية بشير** على عينة جزائري سنة 2011 ويتكون الاستفتاء من (50) بندا تقيس الدافعية للإنجاز موزعة على خمسة أبعاد، تقيس كل بعد عشرة بنود.

وفيما يلي وصف لها:

- **الشعور بالمسؤولية:** ويشير الى الالتزام وجدية الفرد في اداء ما يكلف به من اعمال على اكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل

والقيام ببعض الاعمال والمهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد. وتقيسه البنود التي تحمل الارقام التالية:1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46.

- **السعي نحو التفوق والطموح:** ويعني بذلك بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات والرغبة في الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابداع حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الاداء، وتفضيل الاعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.

- **المثابرة:** وتعني السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في ادائه لبعض الاعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت وجهد، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر الى ان يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، والتضحية بالكثير من الامور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الانشطة والترفيه.

- **الشعور بأهمية الزمن:** ويعني الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها، والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء في ما يتعلق بأدائه لبعض الاعمال او في زياراته أو علاقاته بالأخرين، والانزعاج من عدم التزام الغير بالمواعيد.

- **التخطيط للمستقبل:** وتركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتفادي الوقوع في المشكلات، وأن التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير كل من الوقت والجهد. وتقيسه البنود التي تحمل الأرقام التالية:5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50.

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا. وتنال الدرجات من صفر الى 3 على التوالي. وكل البنود تصحح في اتجاه واحد . وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر الى 30. أما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين صفر الى 150. وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية، يشير الى ارتفاع الدافع للإنجاز. **(معمرية، 2011، ص 8)**

6- الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة الحالية:

- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها" **(معمرية، 2007، ص 158).**

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (8) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (8) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(02): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس الدافعية للإنجاز

العينة / المتغير	العينة العليا ن=8		العينة الدنيا ن=8		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدافعية للإنجاز	130.22	4.14	52.80	2.22	10.988	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(02) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

د- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (30) فردا بطريقة هي:

- **معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):**

جدول رقم(03): يبين معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام ألفا كرونباخ.

الاستبيان	العينة	عدد البنود	قيمة ألفاكرونباخ
الدافعية للإنجاز	50	04	0.812

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.82) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

7- اجراءات التطبيق:

7-1- كيفية تطبيق الاستبيان:

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

7-2- كيفية إجراء الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أدوات الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بمديرية الصيانة الأغواط، قد أبدى الموظفون استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم المقياس وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة على المقياس، و بالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق المقياس على أفراد العينة، نظرا لتعاونهم معنا.

8- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تمّ الاعتماد على الأساليب التالية:

- النّسب المئوية.
- نظام spss.

خلاصة:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في تعديل الدراسة الاستطلاعية وحجمها ونتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها، وبعدها تم التطرق لأدوات الدراسة وحساب خصائص السيكومترية من صدق وثبات ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، وبعد تطبيقنا للأداتين على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

1-عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي مرتفع.

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(04): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز	60	100	120.83	9.632	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(4) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=9.632) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط للحسابي لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي افراد عينة الدراسة في مستوى الدافعية للإنجاز والفروق لصالح المتوسط الحسابي .

1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط افراد عينة الدراسة مرتفع.

حيث بلغ متوسطهم الحسابي (120.83) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي يساوي (100) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن أن يعود ذلك الى كون الدافعية للإنجاز، تعتبر من المتغيرات التي تعكس سعي الفرد نحو الكفاح لتحقيق النجاح والميل للتغلب على العقبات والاجتهاد لأداء المهام الصعبة

بشكل جيد، فالدافعية للإنجاز من المتغيرات الإيجابية المهمة التي تعتبر مؤشرا على التوازن النفسي للفرد وهذا ما يتمتع به عمال مؤسسة سوناطراك عموما وعمال مديرية الصيانة الأغواط خصوصا حيث يشتهر الموظف بالصبر والطموح والسعي والكفاح من اجل تحقيق الاهداف التي تم التخطيط وهذا ما يعرف بالدافعية للإنجاز.

2-عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين لا يحضون بالأمن النفسي مرتفع.

2-1عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(05): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز	60	100	126.47	11.457	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(05) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=11.45) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط للحسابي لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين لا يحضون بالأمن النفسي افراد عينة الدراسة في مستوى الدافعية للإنجاز والفروق لصالح المتوسط الحسابي .

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية، أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين لا يحضون بالأمن النفسي مرتفع.

حيث بلغ متوسطهم الحسابي (126.47) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي يساوي (100) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن أن يعود ذلك الى كون الدافعية للإنجاز، تعتبر من المتغيرات التي تعكس سعي الفرد نحو الكفاح لتحقيق النجاح والميل للتغلب على العقبات والاجتهاد لأداء المهام الصعبة

بشكل جيد، فالدافعية للإنجاز من المتغيرات الإيجابية المهمة التي تعتبر مؤشرا على التوازن النفسي للفرد وهذا ما يتمتع به عمال مديرية الصيانة الأغواط حيث يشتهر الموظف بالصبر والطموح والسعي والكفاح من اجل تحقيق الاهداف التي تم التخطيط وهذا ما يعرف بالدافعية للإنجاز. وعليه يمكننا القول أنّ الفرضية الثانية قد تحققت.

3-عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي مرتفع.

3-1عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(06): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز	35	100	116.65	4.87	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=4.87) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط للحسابي لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي افراد عينة الدراسة في مستوى الدافعية للإنجاز والفروق لصالح المتوسط الحسابي .

3-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثالثة، أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي مرتفع. حيث بلغ متوسطهم الحسابي (116.65) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي يساوي (100) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

ويمكن ان يعود ذلك الى ان عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي رغم المسؤولية التي على عاتقهم اتجاه عملهم وليس لديهم وقت أكثر ويعرف انتشارا كبيرا

في مجتمعنا المعاصر فطموح تحقيق اهدافهم والحصول على شهادة هو الدافع للإنجاز ويمكننا القول أنّ الفرضية الثالثة قد تحققت.

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي وعمال مديرية الصيانة الأغواط الذين لا يحضون بالأمن النفسي.

4-1عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(07): نتائج اختبار "ت" للفروق بين عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين لا يحضون بالأمن النفسي.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الدافعية للإنجاز يحضون بالأمن النفسي	35	116.65	11.24	7.549	0.000	0.05	دالّة
الدافعية للانجاز لا يحضون بالأمن النفسي	25	126.47	10.24				

يتّضح من خلال الجدول رقم(15) أنّ قيمة (7.549 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين لا يحضون بالأمن النفسي والفروق لصالح عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي.

4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين لا يحضون بالأمن النفسي. والفروق لصالح عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين لا يحضون

بالأمن النفسي حيث بلغ متوسطهم الحسابي (126.47) مقارنة بمتوسط عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي حيث بلغ متوسطهم الحسابي (116.65). وهذا قد يكون السبب الرئيسي الذي أدى الى وجود اختلاف في مستوى الدافعية للإنجاز بين عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون والذين لا يحضون بالأمن النفسي، ومنه يمكننا القول ان الفريضة الرابعة لم تتحقق وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تقول أن هناك فروق في الدافعية للإنجاز بين عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون والذين لا يحضون بالأمن النفسي

يعدّ موضوع الأمن النفسي وعلاقته بدافعية للإنجاز من مواضيع الساعة، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والنفسية للإنسان من جميع النواح.

وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ونفسيته واساليب تفكيره، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية، وكذا طرق تنمية المهارات والسّمات الايجابية.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة الموضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية، عمال مديرية الصيانة DML، وانطلقت دراستنا من اربع فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات، حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة أدوات الدراسة، وحساب صدق وثبات الاداة والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، وعليه يمكن القول بأنّ أغلب فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

تخصص علم النفس العمل والتنظيم

أخي العامل ... أختي العاملة ...

نضع بين يديك إستمارة اسئلة حول بعض المواقف التي تشعر بها في حياتك اليومية والمهنية في العمل أو خارج أوقات العمل ، نرجو منك قراءتها جيدا والاجابة عنها بكل موضوعية وصراحة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم ، علما أن المعلومات المصرح بها ستحاط بالسرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الحالة العائلية : عازب(ة) ☐ متزوج(ة) ☐

مدة العمل : أقل من 5 سنوات ☐ من 6 إلى 9 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الرقم	الفقرة	كثيرا	متوسطا	قليلا	لا
	البعد الأول : الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس				
1	أشعر ببعض القلق وأنا خارج أوقات الدوام				
2	أشعر بعدم الرضا عن نفسي وعن قدراتي في العمل				
3	ينتابني اليأس والإحباط في كثير من المواقف				
4	أشعر بالعجز في السيطرة على مشاعري وانفعالاتي				
5	أشعر بالثقة في نفسي وقدراتي مادمت بهذه المؤسسة				
	البعد الثاني: الرضا عن الذات				
6	لدى مهارات متنوعة في التعامل مع الاخرين				
7	أشعر بالارتياح في اتصالاتي الاجتماعية				
8	أشعر بالراحة النفسية وأنا بعيد عن مكان العمل				
9	أشعر باهتمام المسؤولين وتقديرهم لما أبذله من عمل				
10	أشعر بأنني شخص ناجح وموفق في حياته المهنية				
	البعد الثالث:التحرر من الضغط النفسي				
11	أشعر أن الحياة عبء ثقيل				
12	أشعر بقلق كبير على مستقبلي المهني				
13	أشعر بالضيق الشديد عند استدعائي لمهام إضافية				
14	أصاب بالقلق والتوتر من الدوام اليومي وكثرة الروتين				
15	أميل للمخاطرة والمحاولة مهما كانت المهام المكلف بها صعبة				

البعد الرابع : الأمن الاجتماعي					
16	أفضل أن أكون مع الناس وليس بمفردي				
17	أشعر بالراحة عند الخلوة إلى نفسي (الجلوس بمفردك)				
18	أتقبل أراء وانتقادات الآخرين لي				
19	أحب أن يراني الناس على حقيقتي في العمل أو المجتمع				
20	أسعى للحفاظ على مكانتي الاجتماعية ولو بجمع المال				
دافعية الإنجاز					
21	أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.				
22	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي.				
23	أستمتع بالموضوعات و الأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.				
24	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.				
25	أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق.				
26	التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفر الوقت والجهد.				
20	أنظم أعمالي وفق توزيعي للوقت.				
27	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل.				
28	أداء الاعمال والواجبات له قيمة كبيرة عندي.				
29	أستزيد من المعارف والمعلومات باستمرار.				
30	أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.				

Group Statistics

	العينة:العليا، العينة:الدنيا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	العليا	8	130,22	4,141	1,368
	الدنيا	8	52,80	2,224	1,457

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدافعية	Equal variances assumed	,124	,324	10,988	8	,000	12,700	1,266	12,254	148,558
	Equal variances not assumed			10,988	7,549	,000	12,700	1,266	12,254	148,558

الثبات بطريقة الفا كرومباخ:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,812	50

الفرضية الاولى مستوى الدافعية للإنجاز لدى افراد العينة

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	60	120,8390	8,11137	,74671

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 100					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الدافعية	9,632	59	,000	7,16102	8,6398	5,6822

الفرضية الثانية مستوى الدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين لا يحضون بالأمن النفسي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	25	126,4752	10,244175	1,78452

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 100					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الدافعية	11,457	24	,000	12,7451	10,6544	6,5241

الفرضية الثالثة مستوى الدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون بالأمن النفسي

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	35	116,6552	11,24571	2,24577

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 100					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الدافعية	4,874	34	,002	11,4475	11,4577	7,4544

– الفروق في الدافعية للإنجاز عمال مديرية الصيانة الأغواط الذين يحضون والذين لا يحضون بالأمن النفسي

Statistiques de groupe

	لا يحضون ، يحضون	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية	لا يحضون	25	126,4752	10,244175	1,78452
	يحضون	35	116,6552	11,24571	2,24577

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدافعية	Hypothèse de variances égales	5,112	,028	7,549	58	,000	37,70000	5,69133	26,30757	49,09243
	Hypothèse de variances inégales			7,549	53,155	,000	37,70000	4,98935	27,69331	47,70669

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

وانطلاقا من اهمية موضوع الامن النفسي وكذا الدافعية للانجاز، تناولت الدراسة هذين المتغيرين من اجل الوصول الى طبيعة العلاقة التي تربط بينهما، اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي المقارن والذي نتمكن من خلاله الأخذ الظاهرة كما هي والمقارنة في درجات التحصيل بين العينات وبالتالي يؤدي إلى نتائج تساعدنا إلى إزالة بعض الغموض على جانب من الجوانب التربوية، وإضافة نتائج جديدة قد تساعد وتوصل إلى فهم الواقع.

حددت إشكالية: هل توجد علاقة بين الأمن النفسي والدافعية الإنجاز لدى عمال الادارة بمديرية الصيانةDML سوناطراك فرع الأغواط ؟

اشتمل مجتمع الدراسة على عينة البحث والمتمثلة في عمال الإدارة لمديرية الصيانة بالأغواط (DML) بمؤسسة سوناطراك وكان عددهم 60 موظف من المجتمع الأصلي لدراستنا.

فيما يخص عينة الدراسة المختارة من أفراد المجتمع الأصلي، دون تغيير خصائص المجتمع الأصلي ويعكس خصائصه لاستحالة دراسة المجتمع كله، ويعرف المعجم الديمغرافي العينة: بأنها دراسة جزء من المجتمع بقصد الحصول على المعلومات الخاصة بهذا المجتمع بدلا من دراسة جميع الأفراد.

يعدّ موضوع الأمن النفسي وعلاقته بدافعية للإنجاز من مواضيع الساعة، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والنفسية للإنسان من جميع النواح.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي – الدافعية – الإنجاز.

Résumé:

Et en se basant sur l'importance du sujet de la sécurité psychologique ainsi que sur la motivation de réussite, l'étude a traité ces deux variables pour arriver à la nature de la relation qui les lie. Nous nous sommes appuyés dans l'étude sur l'approche comparative descriptive à travers laquelle nous pouvons prendre le phénomène tel qu'il est et comparer les degrés de réalisation entre échantillons et conduire ainsi à des résultats qui nous aident. Supprimer certaines ambiguïtés sur l'aspect éducatif et ajouter de nouvelles découvertes qui peuvent aider à comprendre la réalité.

Un problème a été identifié: y a-t-il une relation entre la sécurité psychologique et la motivation et l'accomplissement des employés de l'administration du service maintenance de DML Sonatrach, succursale de Laghouat?

La population étudiée comprenait l'échantillon de recherche représenté par les cadres de la Direction de la Maintenance de Laghouat (DML) à la Fondation Sonatrach et leur nombre était de 60 employés de la communauté d'origine pour notre étude.

En ce qui concerne l'échantillon d'étude sélectionné parmi les membres de la communauté d'origine, sans changer les caractéristiques de la communauté d'origine et refléter ses caractéristiques en raison de l'impossibilité d'étudier l'ensemble de la communauté, et le dictionnaire démographique définit l'échantillon: comme étudiant une partie de la communauté avec l'intention d'obtenir des informations sur cette communauté au lieu d'étudier tous les individus.

Le sujet de la sécurité psychologique et sa relation avec la motivation pour atteindre la réussite est l'un des sujets d'actualité, en raison de la grande importance dont il jouit à l'heure actuelle, car les chercheurs s'intéressent de plus en plus à l'étude de la vie émotionnelle et psychologique de l'homme à tous égards.

Mots clés: Sécurité psychologique - Motivation - Réalisation.